

تفسير البغوي

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ^ط وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ

(وتلك الأمثال) الأشباه ، والمثل : كلام سائر يتضمن تشبيه الآخر بالأول ، يريد :

أمثال القرآن التي شبه بها أحوال كفار هذه الأمة بأحوال كفار الأمم المتقدمة) (

نضربها) (نبينها) (للناس) قال مقاتل : لكفار مكة ، (وما يعقلها إلا العالمون) أي : ما

يعقل الأمثال إلا العلماء الذين يعقلون عن الله . أخبرنا أبو سعيد الشريحي ، أخبرنا أبو

إسحاق الثعلبي ، أخبرني ابن فنجويه ، أخبرنا ابن برزة ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ،

أخبرنا داود بن المحبر ، أخبرنا عباد بن كثير ، عن ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن

جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تلا هذه الآية : (وتلك الأمثال نضربها للناس

وما يعقلها إلا العالمون) قال : " العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته واجتنب سخطه " .